## الخصائص

فإن كان كذلك وجب أن يح ُكم بكون همزة ق ُس َاء أنها بدل من حرف العلّة الذي أبرِدلت منه ألرِف ق َس ًى وأن يكون ياء ً أولى من أن يكون واوا لما ذكرناه في كتابنا في شرح المقصور والممدود ليعقوب بن السكّييت .

فإن قلت فلعل " َ ق َس ًى هذا مبد َل من ق ُس َاء والهمزة فيه هي الأصل قيل هذا حمل على الشذوذ لأن إبدال الهمز شاذ " والأو "ل أقوى لأن إبدال حرف العلة همزة إذا وقع ط َر َ فا ً بعد ألف ٍ زائدة هو الباب .

وذكر محمد بن الحرِسن أَرَوْوَى في باب أرو فقلت لأبي علي مرِن أين له أن اللام واو وما يؤمرِنه أن تكونَ ياء فتكونَ من باب التَّقَّوَى والرَعَوْوَى فجنح إلى ما نحن عليه من الأخذ بالظاهر وهو القول .

فاعرف بما ذكرته قوَّة اعتقاد ِ العرب في الحمل على الظاهر ما لم يمنع منه مانع وأمَّا حـَيـْوة والحـَيـَوان فيـَمنع من حمله على الظاهر أنا لا نعرف في الكلام ما عينه